للمعنى الذهني اي سواطابق الخارج ام لا واختاره الامام
فخر الدين والبيضاوي لدوران الالفاظ مع المعاني الذهنيه
وجودا وعدما فان الانسان اذا راى شبحا من بعيد وظنه
طللا سماه طللا فاذا راه يتحرك ظنه شجرا سماه شجرا ثم لما
قرب منه وراه رجلا سماه رجلا وهذا ضعيف لان اختلاف
الالفاظ للمعاني الذهنيه انما هو لاعتقاد انها في الخارج
كذلك لا لمجرد اختلافها في الذهن فلا يدل على انها موضوعه
بازا المعاني الذهنيه فقط ويلزم منه انه لم يوضع لما في
الخارج ان يكون دلاله اللفظ على ما في الخارج ليست مطابقه
ولا تضمنا والثالث انه موضوع للمعنى من حيث هو اعم من
الذهني والخارجي وهذا ما ذهب اليه والد المصنف ورد
مذهب الامام اليه وافرد المسله بالتصنيف والحق ان
دلالته على المعاني الخارجيه انما هو بتوسط دلالتها على
المعاني الذهنيه بغير وسط وينبغي تنزيل كلام الامام
عليه وانه اراد انها لم توضع للمعاني الخارجيه ابتدا لا انها
غير مقصوده اصلا فان ذلك باطل لان المخبر اذا اخبر غيره
بقوله جا زيد لمقصود الاخبار زيد في الخارج ص وليس
كل لفظ بل كل معنى محتاج الى اللفظ س لا يجب ان يكون
لكل معنى من المعاني لفظ موضوع بازايه وهو ظاهر فان

انواع

انواع الارايح كثيره مع انهم لم يضعوا لها الفاظا نوا زيها
وايضا كان يلزم امتناع المحال المعلوم ثبوته ضروره
واستدل في المحصول بان المعاني غير متناهيه والالفاظ
متناهيه لتركبها من الحروف المتناهيه والمركب من المتناهي
يجب ان يكون متناهيا وقد يمنع عدم تناهي المعاني فان
المعقول متناه وبه صرح الامام في مسله المشترك ثم
قال الامام فاذا ثبت هذا فالمعاني قسمان احدهما
ما تشتد الحاجه الى التعبير عنه فيجب الوضع له لاجل
الافهام بالمخاطبه والثاني ما لا تشتد الحاجه اليه
فيجوز فيه الامران يعني الوضع وعدمه اما عدم الوضع
فلانه ليس مما يحتاج اليه واما الوضع فللفوايد الحاصله
به واعلم ان لفظ المحصول لا يجب ان يكون لكل معنى
لفظ بل لا يجوز واقتصر في الحاصل على نفي الوجوب
وفي المنتخب على نفي الجواز والمصنف اتى بلفظ يحتملهما
ص والمُحْكَمُ المتَّضِحُ المعْنَى والمُتَشَابِهُ ما استاثر الله
تعالى بعلمه وقد يَطَّلِعُ عليه بَعْضُ اَصْفِيَايِه س في القرا ن
مُحْكَمٌ ومُتَشَابِهٌ كما قال تعالى منه ايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
وقد كثر الخلاف في معناها والمصنف في تفسير

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)